تفسير الجلالين

41 - { يا أيها الرسول لا يحزنك } صنع { الذين يسارعون في الكفر } يقعون فيه بسرعة اي يظهرونه إذا وجدوا فرصة { من } للبيان { الذين قالوا آمنا بأفواههم } بألسنتهم متعلق بقالوا { ولم تؤمن قلوبهم } وهم المنافقون { ومن الذين هادوا } قوم { سماعون للكذب } الذي افترته أحبارهم سماع قبول { سماعون } منك { لقوم } لأجل قوم { آخرين } من اليهود { لم يأتوك } وهم أهل خيبر زنى فيهم محصنان فكرهوا رجمهما فبعثوا قريظة ليسألوا النبي A عن حكمهما { يحرفون الكلم } الذي في التوراة كآية الرجم { من بعد مواضعه } التي وضعه ا عليها اي يبدلونه { يقولون } لمن أرسلوهم { إن أوتيتم هذا } الحكم المحرف اي الجلد الذي أفتاكم به محمد { فخذوه } فاقبلوه { وإن لم تؤتوه } بل أفتاكم بخلافه { فاحذروا } أن تقبلوه { ومن يرد ا فتنته } إضلاله { فلن تملك له من ا شيئا } في دفعها { أولئك الذين لم يرد ا أن يطهر قلوبهم } من الكفر ولو أراده لكان { لهم في الدنيا خزي } ذل بالفضيحة والجزية { ولهم في الآخرة عذاب عظيم }